

## ثلاث مسيرات احتجاجية في اليمن لفك الحصار عن غزة



الثلاثاء 22 يناير 2008 10:03 م  
كتب: صنعاء- جبر صبر

دعا الشيخ عبد المجيد الزنداني- رئيس جامعة الإيمان- جمهورية مصر العربية بالقيام بفكّ الحصار الطالم على غزة؛ باعتبارها الدولة الوحيدة التي تملك معبرًا إليها، موجّها في ذات الوقت نداءً حارًّا وجادًا إلى أهل مصر، قائلاً: يا أهل مصر، النجدة.. النجدة، وما عرفناكم إلا أنكم تقفون في اللحظات الحاسمة.

جاء ذلك في اجتماع موسّع مساء اليوم الثلاثاء، دعا إليه الشيخ صادق بن عبد الله الأحمر إلى مناقشة وبحث قضية الحصار على غزة، شارك فيه مختلف القيادات الحزبية اليمنية وقيادات منظمات المجتمع المدني ورجال المال والأعمال.

وطالب الشيخ الزنداني "الحكام العرب" ألا يقفوا متفرجين، وأن يتحركوا بإمكانياتهم كدول في مجلس الأمن والأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن هناك دولتين مؤثرتين في فكّ الحصار، هما مصر والأردن، بما لديهما من اتفاقيات مع الكيان الصهيوني، منسائلًا: هل هذه الاتفاقيات مقدّمة على أرواح إخواننا الفلسطينيين؟ وهل يمكن أن تكون المطالبة بإلغاء الاتفاقيات على أن تحاصر أمتنا وإخواننا؟!

واعتبر ما يحدث في غزة أحد ثمار زيارة بوش للمنطقة، وأن الموقف الجادّ للحكام العرب سيكون أفضل جواب على مؤتمر أنابوليس وزيارة بوش إلى المنطقة العربية للتأمّر على الإسلام والمسلمين، جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع للأحزاب اليمنية؛ حيث دعا المشاركون فيه إلى دعم فلسطين وفكّ الحصار على غزة.

وأعلن الشيخ عبد المجيد الزنداني عن تشكيل لجنة شعبية تعمل على فكّ الحصار، وتحظى بتأييد شعبي، وعلى إثرها تمّ تشكيل اللجنة من مختلف القيادات السياسية والاجتماعية والعلماء والدعاة وقيادات المنظمات ومن رجال المال والأعمال اليمنيين وبقيادة الشيخ صادق بن عبد الله الأحمر، كما دعا الزنداني "إلى تشكيل لجنة أخرى من الدول العربية، ولجنة من منظمة المؤتمر الإسلامي، تعمل كلها على فكّ حصار غزة".

من جهته أكد الشيخ صادق الأحمر "وجوب العمل على فكّ الحصار عن غزة، من خلال الدعم المادي والضغط الشعبي والرسمي"، معتبرًا ما آلت إليه الأوضاع في غزة بأنه نتيجة ما آل إليه تخاذل القادة العرب، وأنه عملٌ لا يُرضي الله ورسوله ولا شموخ وإباء الأمة العربية والإسلامية.

هذا وكانت اللجنة الشعبية اليمنية التي أنشئت مساء اليوم قد قرّرت إقامة مسيرة شعبية جماهيرية احتجاجية بعد غدٍ الأربعاء، يتم فيها إيصال رسالة للتعبير عن رفض الشعب اليمني للحصار إلى مبنى الأمم المتحدة، ومن ثمّ التوجه إلى السفارة المصرية حسب مقترح بعض أعضاء اللجنة.

من جانبه أكد محمد العديل- مدير جمعية الأقصى بصنعاء- "أن الجمعية قد قامت بتحويل مبلغ 100 ألف دولار إلى المحاصرين في غزة كدفعة أولى؛ مساهمةً في فك الحصار عن غزة، موضِّحًا أن الحملة التي بدأتها الجمعية لفك الحصار عن غزة مستمرة في مختلف محافظات اليمن لجمع التبرعات لصالح المحاصرين في غزة، متوقعًا أن تصل التبرعات إلى مبالغ كبيرة خلال الأيام القليلة لتُسهّم في تخفيف معاناة المحاصرين.

من جانب آخر وفي ذات القضية "تنطلق غدًا الثلاثاء بالعاصمة اليمنية صنعاء ثلاث مسيرات، إحداهن تنظمها جمعية كنعان، إضافةً إلى مسيرة طلابية وأخرى نسوية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والتنديد بالتجاهل العربي للأوضاع المأساوية التي تعيشها غزة.

ودعا البيان الصادر عن جمعية كنعان كافة مؤسسات المجتمع المدني والفعاليات السياسية إلى المشاركة في المسيرة الجماهيرية، والتي ستنتقل إلى مقر الأمم المتحدة لتسليمه بيّانًا يدين الحصار المطبق على أبناء الشعب الفلسطيني، ومنعهم من الغذاء والدواء، وما يقابله من صمت عربي ودولي مخزٍ!!.

ودعت نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء والاتحاد العام لطلاب اليمن ونقابة موظفي الجامعة إلى مسيرة حاشدة تنطلق من الجامعة صباح غد الثلاثاء إلى مبنى السفارة المصرية؛ للمطالبة بفتح معبر رفح.

كما دعت منظمات نسوية المرأة اليمنية إلى مسيرة تنطلق إلى مبنى الأمم المتحدة؛ استنكارًا لحصار غزة، وسوف تنطلق المسيرة النسوية التي تقام تحت شعار (غضبة من نساء اليمن) إلى مبنى الأمم المتحدة لتسليمه رسالةً تتضمن نفس مطالب المسيرات الأخرى.

<https://www.ikhwanonline.com/article/33804>